

نهج السعادة

[107] ومن خطبة له عليه السلام في حث الناس على قتال معاوية وأصحابه الفئة الباغية نصر بن مزاحم (ره) عن عمر بن سعد (الأسدي) عن أبي روق، قال: قال زياد بن النضر الحارثي لعبد الله بن بديل بن ورقاء (رضوان الله عليهما): إن يومنا ويومهم ليوم عصيب، ما يصبر عليه إلا كل مشيع القلب (1) صادق النية، رابط الجأش، وأيم الله ما أظن ذلك اليوم يبقى منا ومنهم إلا الرذال (2) قال عبد الله بن بديل: (وأنا) والله أظن ذلك فقال (لهما) علي (عليه السلام): ليكن هذا الكلام مخزونا في صدوركما لا تظهراه، ولا يسمعه منكما سامع. إن الله كتب القتل على قوم والموت على آخرين وكل آتية منيته كما كتب الله له، فطوبى للمجاهدين في سبيل الله، * (هامش) (1) المشيع القلب: الشجاع، ومثله رابط الجأش، وهو كفلس: القلب والصدر، والجمع جؤوش كفلوس. (2) وهو بضم الراء - كالرذيل والرذل كفلس -: الرذئ والخسيس. (*)
